

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله

4- فقه الحج

صلاح الصاوي

الصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد الحمد لله لا الله الا هو واليه النشور.
اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر. فاتم علينا - 00:00:00

نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك فلا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك - 00:00:20

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد
عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم - 00:00:40

في حلقتها التاسعة والسبعين. الحديث موصول حول فقه الحج. لقد بدأنا بالحديث عن يوم التروية يوم الثامن من ذي الحجة. حيث
بیيت الحجيج في منی یذهبون اليها ضحی ليصلوا الظهر والعصر - 00:01:00

او المغرب او العشاء وفجر اليوم التالي قصرا في الرابعة بغير جمع. ثم یذهبون بعد ذلك الى عرفة ليقضوا يومهم كله حتى تغرب
الشمس. یجمعون الظهر والعصر. یصلون الظهر والعصر جمعا وقصرا - 00:01:20

ليفرغوا بقیة يومهم للذكر والتهليل والتکبير والاستغفار وما اعظم هذا اليوم. وما اجل ایه ده! یدنو ربک سبحانه الى عباده. لکی
بیاھی بهم ملائكته. ثم یقول انظروا الى یا عبادی جاؤونی شعثا غبرا ضاحین. ثم یشهدون على مغفرته لهم جل جلاله - 00:01:40

ثم بعد هذا یفیض الحجيج من عرفات بعد غروب الشمس یجمعونا بین بين اللیل فی وقوفهم فی عرفات لمن وقف بها نهارا.
یفیضون الى مزدلفة لکی یقضوا اللیل فی مزدلفة - 00:02:10

اذا وصلوا الى مزدلفة فقبل ان یحطوا الرحال یصلون المغرب والعشاء جمعا وقصرا للعشاء ثم یحطون الريحان ثم بیيتون ليلتهم هذه
ولیس من السنة قیام اللیل فی هذه اللیل یستريح - 00:02:30

من وعثاء او انتقالهم لکی یستعدوا لیوم الحج الاکبر لیوم النحر ومعظم اعمال الحج انما تكون فی يوم النحر فی يوم العید. اذا یعني
طلع الفجر وصلی الحجيج الفجر فی مزدلفة. من لم یکن منه - 00:02:50

وقد نفر بعد منتصف اللیل لانه من الضعف او من اتباع الضعفاء. یذکرون الله عند فاشعل الحرام حتى یسفرون جدا. ثم یتوجهون الى
منی. یلتقطون حصی الجمار من فان تیسر او من الطريق الامر في ذلك واسع. اذا وصلوا الى منی یتجهون مباشرة الى - 00:03:20

سورة العقبة الکبری لیرموها بسبع حصیات. حصاة بعد حصاة. لو رمیت الحصیات مرة واحدة فلا تتحسب الا رمية واحدة. لا یشترط
ان یصاب الناصب ان الحصی تصیب هذا الناصب یکفي ان تقع فی الحوض. یکبر مع كل صلاة. وقد جعل الرمی لذکر الله عز وجل هذا
- 00:03:50

لیس هو الشیطان الذي ترجمه انما هو مسألة رمزية لاقامة ذکر الله عز وجل ثم ترجع بعد هذا الى آلا لاداء بقیة المناسب ان عليك دم
وفي الغالب حاليا لا یذبح الحجيج بانفسهم. انما یوکلون شركات ویأخذون ایصالات - 00:04:20

تتولی ذبح الھدی نیابة عنهم. یحلق او یقص. والحلق افضل من التقصیر. لأن النبي صلی الله علیه وسلم دعا للمحلقین ثلاثة
وللمقصرين مرة واحدة فاذا رمى وحلق او قصر فقد تحلل تحللا اصغر. یحل له به كل شيء - 00:04:50

اا النساء ماذا بقي ليتحلى تحلا اكبر ان يفيض ان يذهب الى مكة لاداء طواف الافاضة هذا طواف الحج. فاذا طاف طواف الافاضة فقد تحلت تحلا الاكبر الذي يحل له به كل شيء حتى النساء. ماذا بقي من اعمال الحج؟ طبعا الشخص اذا حلق او قصر - 00:05:20 ورمي الجمار تحلا تحلا الاصغر يعني عندما يذهب الى مكة لطواف الافاضة يغتسل ويتطيب ويلبس ملابسه العادية. يحل له كل شيء الا النساء. اذا طاف طواف الافاضة حل له لكن ماذا بقي من اعمال الحج؟ لأن بعض الناس المترفين المتعجلين - 00:05:50 اذا طاف طواف الافاضة من طاف لفاضة على جدة على بلده مباشرة. مش فاضي ما عندوش وقت. هذا من الظلم النفس انه بيضيع واجبات كسيرة من واجبات الحج. اذا فرغ من طواف الافاضة يرجع الى منى - 00:06:20 كي يبيت بها ليالي ايام التشريق. ليتني لمن تعجل وثلاث ليالي لمن تأخر فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. ايه القدر الواجب في المبيت - 00:06:40 القدر الواجب في المبيت ان يبقى بمنى معظم الليل اكثر الليل. طب ما ترك المبيت بمعنى عليه دم. اذا كان معذورا لمرض بعض الناس يصيبه مرض فيبحجزون في مستشفى - 00:07:00 في مكة فهذا معذور لمرضه. او لمراقبة مريض. فان اتباع المرضى ياخذون حكم المرضى اتباع الضعف ياخذون حكم الضعفاء. او لخدمة الحجيج الاطباء الذين يؤدون خدمات طبية في الحج. واقتضى - 00:07:20 عملهم ان يكونوا في مكة او في اي مكان من اماكن المشاعر فلا حرج عليه لتركه المبيت بمعنى لان هذا لعذر مسلا يعني الجنود الحراس اللي هم ينزمون السير ونحوه لا يلزمهم المبيت من اذا اقتضى - 00:07:40 عملهم واذا اقتضت خدمتهم ومهنتهم ان يبيتوا خارجا. النبي عليه الصلاة والسلام اذن للسقاوة والرعاة ان خارجة من من اجل سقاياتهم ومن اجل رعيتهم. الواجب من ترك المبيت بيهمنا جميع الليالي - 00:08:00 الاثنين او الثلاثاء يلزمهم دم. اما لو ترك ليلة واحدة فلا يلزمهم دم وانما يكفيه ان تصدق بما تيسر له من الطعام. طب ده المبيت بمعنى ليالي ايام التشريق. ماذا بقي؟ رمي الجمرات - 00:08:20 ويرميها كل يوم بعد الزوال. يرمي كل جمرة بسبع حصيات. يبدأ بالصغرى ابعد الجمرات من مكة ثم بعد ان يتجه يمينا ثم يقف يدعا الله طويلا كما فعل النبي صلى الله - 00:08:40 عليه وسلم. ثم يتجه الى الجمرة الوسطى ليرميها بسبع حصيات ثم يقف يتجه يسارا ويقف بعدها طويلا يدعوا الله عز وجل كما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يتجه الى جمر العقبة الكبرى - 00:09:00 اقرب الجمرات الى مكة ليرميها بسبع حصيات كذلك وبهذا يكون قد فرغ من الرمي الصغرى الوسطى الكبرى بعد رمي الجمرة الثالثة ليس هناك وقوف ولا دعاء. ايام التشريق وقت للرمي. لاي سبب. لو فاته الرمي في اليوم الاول يرمي في اليوم الثاني. يبقى يرمي في اليوم الثاني - 00:09:20 يومين عن اليوم الذي فات وعن اليوم الذي هو آآ الحاضر لكن يبدأ باليوم الاول الوسطى الصغرى الكبرى ويرجع تاني يرمي لليوم الحاضر الصغرى الوسطى الكبرى. آآ يجوز للضعف من النساء والمرضى وكبار السن ان يستتبوا عنهم في الرمي. لكن يعني - 00:09:50 حقيقة تم تطوير اماكن المناسب والمشاعر تطوير كبير جدا. اصبحت فعلا المسألة مقدورة لكل ذا اذهب الا اذا اشتدت علته او اشتدت شيخوخته وشيخنته. لكنها الحقيقة ميسرة جدا لم تكن - 00:10:20 كما كان الامر فيما مضى. ما شاء الله الحوض اللي فيه رمي كبير جدا تضاعف مرات ومرات ومرات واصبحت دائرة واسعة جدا فتستوعب اكبر قدر من الناس. وقد ذهبنا والله في السنوات الماضية بغير مشقة. كنا نصل الى حافة الحوض - 00:10:40 ونرمي بمنتهى السهولة واليسر ثم نرجع بغير مشقة. في السنوات الماضية كانت هناك حوادث كثيرة حول الرمي لكن الحمد لله اظن ان هذه صحائف طويت وان هذا تاريخ قد مضى - 00:11:00 طب واحد رمي بست حصيات فقط او خمسة اساء لان الرمي بسبع لكن لا يلزمهم دم وقد ورد عن بعض الصحابة ما يدل على ذلك وان

تصدق بما تيسر من الطعام او المال - 00:11:20

يا حسنا. طب واحد انقضت ايام التشيخ ولم يرمي لا اليوم الاول ولا الثاني ولا الثالث يلزمه دم في هذه الحالة الاصل في الرمل ان يكون بعد الزواج. كثير من الحجيج يستعجلون يحب يرموا الصبح بدري. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:40

كان رميه بعد الزواج. كان يتحين الزوال ويحبس اصحابه حتى تزول الشمس. فاذا زال رمي واذن لهم في الرمي. وهو القائل خذوا عنى مناسكم. وكونه يؤخر الرمية الى الوقت مع انه في شدة الحر ويعد اول النهار مع انه ابرد وايسر وارفق دليل على - 00:12:00 انه لا ينبغي الرمي قبل هذا الوقت. لكن في الرمي قبل الزوال في يومي النفر الاول والثاني. يوم النفر الاول هو يوم كام؟ يوم اتناسنر ويوم الرمي ويوم النفر الثاني يوم تلتasher. فيه خلاف فقهى لاحتياط ان يكون - 00:12:30

بعد الزوال لكن يفتح الباب لاصحاب الاعذار. عند الحاجة او المشقة الظاهرة فيرخ تصلهم في يوم النفر الاول والثاني في الرمي قبل الزوال وهو قول لابي حنيفة. رواية عن الامام احمد - 00:12:50

وبه قال طاووس وعطاء وعكرمة واسحاق ابن راهوية. لا الله الا انت سبحانك اني كنتم الظالمين. وينبغي ان تقدر الحاجة بقدرها. وعلى شركات الحجيج ان توفر التسهيلات المطلوبة لاصحاب الرخص واصحاب العزائم على حد سواء. يعني من اراد ان يجلس ليرمي بعد الزوال ينبغي ان تهيا له - 00:13:10

التي تعينه على ذلك. يقول له لا الباصات تحركت والخيام اولخت وما في. لا. ينبغي ان تتحف الفرصة من اراد ان يأخذ بالعزيمة ويرمي بعد الزوال كما تتحف الفرصة لمن اراد ان بالرخصة لحاجته اليها ليرد - 00:13:40

سمى قبل الزوال. الحقيقة تراجعت الضرورة كثيرا بعد التوسعات الكبرى والاصلاحات المستمرة في اماكن المناسك الامر الذي جعل كثيرا من دعاوى الضرورة وال الحاجة تتراجع تصبح لمجرد الترفه والتنعم الرمي بالليل مشروع. اللي خايف من الحر في النهار يرمي بالليل لا حرج. لعدم ورود دليل على - 00:14:00

وقت الرمي بغروب الشمس وهو مذهب الحنفية والشافعية ويكون عن اليوم الذي مضى وليس عن في يومي الاتي. انتبه المبيت بمنى واجب. مستقل ورمي الجمار واجب مستقل. فمن ترك المبيت بمنى لزمه دم. ومن تركه رمي الجمار من فاته لزمه دم. ماذا - 00:14:30

فقه بقي طواف الوداع. فمن فاته لزمه دم ايضا. فالسيد الفاضل اللي طوف طواف لي فاضي. يوم العيد ويرجع على المطار دوغرى. كم واجب فاته؟ لقد فاته ثلاثة. نعم. لقد - 00:15:00

فاده المبيت بمنى وفاته رمي الجمار وفاته طواف الوداع. الوداع فيلزمه ثلاثة دماء ليجبر ما فاته بالإضافة الى تقصيره وتغريطه واثمه وظلمه لنفسه طيب على من اراد التعجل في يومين ان يخرج من منى قبل غروب الشمس. فان غربت عليه الشمس بها - 00:15:20

لزمه المبيت والرمي من الغد بعد الزوال. الا اذا غابت عليه وهو متذهب للخروج. يعني جمع وحزم حقائب ووقف في طابور او في سير النافلين ثم غابت عليه الشمس بسبب الزحام - 00:15:50

لا يلزمه ان يبقى وحكمه حكم المتعجب اللهم اهدنا سوء السبيل يا رب. وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. اللهم امين. سؤال بالنسبة للمرأة الحائض تفعل جميع ما يفعله الحجيج الا انها تجتنب الطواف بالبيت حتى تطهر - 00:16:10

فان الحائض لا يصح طوافه. وان امتدت حيضتها حتى وقت السفر. وكانت لها رفقة لا تستطيع منفارق ولا بد لها من الرحيل. وقد قدمت من من بلاد بعيدة ماذا تفعل؟ تحفظ وتطوف - 00:16:40

رغم حيضها اعتبارا للضرورة. وهو اختيار شيخ الاسلام رحمة الله. واللجنة الدائمة للافتاء ببلادي الحرميين. ايضا لا حرج على المرأة ان تتناول شيئا من العقاقير الطبية لمنع الحيض او تقليل مدة - 00:17:00

لتمك من الطواف بالبيت ولكن لا تعطل رفقتها ولا يجوز لها ان تستغلب الحيض فرارا من طواف وفي الوداع لان هي طواف الوداع يرخص للمرأة ايها؟ الحائض. فما ينفعش تاخذ ادوية تستعجل الحيض - 00:17:20

عشان تهرب من طواف الوداع فان فعلت عواملت بنقيض قصدها ولم يسقط عنها وليس للحاج ان يغادر مكة حتى يطوف للوداع لكي يكون اخر عهده بالبيت ولا يستنسن من هذا الا المرأة الحائض. احيانا بعض - [00:17:40](#)

وهذا جائز يؤخر الطواف الافاضة الى اخر لحظة فيغنى عن الافاضة والوداع معا. لان المقصود ان يكون اخر عهده الطواف بالبيت سواء اكان للافاضة ام كان للوداع. طواح نزلت به نازلة من مرض او استدعاء - [00:18:00](#)

من سلطان فترك المناسك وغادر ان كان هذا قبل الوقوف بعرفة الحج فاتوه. يعوض عليه ربى عز وجل وان كان بعده وقبل طواف الافاضة والسعى فهو باق على احرامه حتى يقضى حجه وتلزمته العودة - [00:18:20](#)

لاتمام الحج بالطواف والسعى. فان عجز جه هنا يعني رجع الى امريكا وما فيش تأشيرة وما فيش تذكرة وما فيش ومش عارف يرجع يصبح كالمحصر يذبح هدي ويتحلل ويكون قد فاته الحج ويلزمه قضاء - [00:18:40](#)

عند الاستطاعة. اما اذا كان بعد الطواف والسعى طواف السعي اركان ان كان بعد الطواف والسعى فانه يجبر ما فاته من سائر

الوجبات بدم عن كل واحد منها. نكتفي بهذا القدر هذا اليوم - [00:19:00](#)

بكرة ان شاء الله وحتى نلتقي. استودعكم الله تعالى. وسلام - [00:19:20](#)